المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

05/04/2016

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

منبر حر | ما سر صمت شيوخ الفتنة عن دعوة "أبو زيد" إلى مراجعة أحكام الإرث؟

محمد إنفي

لقد انتظرت حوالي أسبوعين قبل أن أطرح هذا السؤال. ولم يكن الانتظار إلا بهدف ترك الوقت للخبر حتى ينتشر، رغم أنه ليس من الأخبار العادية؛ فهو يشكل مفاجأة حقيقية باعتبار الوضع السياسي والحركي والتمثيلي لصاحب الدعوة (قيادي بحزب العدالة والتنمية وحركة التوحيد والإصلاح وبرلماني) وباعتبار السياق الذي أُطلقت فيه هذه الدعوة (خلال ندوة نظمتها حركة التوحيد والإصلاح بمدينة سلا يوم السبت 19 مارس 2016).

وقد تناولت الصحف الإليكترونية والمواقع الاجتماعية (''فيسبوك''، مثلا) دعوة ''المقرئ أبو زيد'' إلى مراجعة أحكام الإرث، بنوع من الدهشة والاستغراب، نظرا لمواقف الرجل المعروفة في هذا المجال؛ وآخرها موقفه من تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول ''وضعية المساواة والمناصفة في المغرب''، حيث كال لهذه المؤسسة الدستورية أثقل الاتهامات، ومنها التبعية لجهات خارجية. وهكذا، قال في تصريح لموقع ''هوية بريس'': ''إن جرأة المجلس الوطني لحقوق الإنسان في إصدار هذه التوصية [يقصد التوصية حول الإرث] ليست آتية من داخل هذه الهيئة، بل هو دس وتحريك من جهة خارجية دفعت به إلى أن ينتحر اجتماعيا وسياسيا بهذا النوع من القفزات في الهواء''.

وإلى اليوم، لم أعثر على أي رد فعل لأصحاب مقولة ''لا اجتهاد مع النص''، عن دعوة ''أبي زيد'' إلى إعادة قراءة نصوص القرآن الكريم من أجل تقسيم عادل للإرث، مستندا في دعوته على كون الرعاية والوصاية والنفقة التي كانت مفروضة على الرجل تجاه المرأة لم تعد كما كانت يوم نزل القرآن (وهذا أمر قد أصبح من البديهيات)، داعيا إلى إعادة النظر في منظومة الإرث بشكل يتناسب والقيم السائدة في المجتمع المغربي اليوم؛ مما يستوجب، حسب قيادي حركة التوحيد والإصلاح، قراءة تطويرية لآيات القرآن الكريم.

لقد خرست، أمام هذه الدعوة، ألسنة أصحاب النعيق والزعيق، وعلى رأسهم ''أبو الجحيم''، عفوا ''أبو النعيم'' (تجنبا للسقوط في إثم الاسم الفسوق). مما يؤكد أن تجار الدين ملة واحدة (ليس في القنافذ أملس، كما يقال). فتوظيف الدين ضد الخصوم السياسيين عملة ''إخوانية'' (نسبة إلى حركة الإخوان المسلمين) بامتياز. أضف إلى ذلك، أنهم يريدون أن يحتكروا الكلام على الدين وباسم الدين لأنفسهم باسم الاختصاص. فكل من عبر عن رأي لا يساير توجههم إلا وكفروه أو على الأقل استكثروا عليه الخوض في الموضع بدعوى أنه ليس من أهل الاختصاص.

نتذكر كيف ثارت ثائرة السلفيين عندما دعا الأستاذ ''إدريس لشكر''، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، إلى فتح نقاش حول مسألة الإرث، رغم أنه لم يزد على حث أهل الاختصاص على الخوض في الموضوع. وقد اتهموه بالهجوم على القرآن والسنة، وكفروه هو وحزبه. بل وصل الأمر بالمدعو ''أبو النعيم'' أن يجعل من الأستاذ ''لشكر'' موضوعا لسلسلة من ''دروسه'' المقيتة والخبيثة التي تذكرنا، من خلال العنوان الذي اختاره لهذه السلسلة (''لشكر تلميذ بنبركة في الإجرام'')، بصنف من ''العلماء'' العملاء الأنذال الذين وجد فيهم الاستعمار الدعم والمساندة في محاربة الوطنيين(من سياسيين وعلماء ومقاومين) والعمل على نشر ثقافة الخضوع والخنوع حتى يستتب الأمر للمستعمر.

ويتوفر ''أبو النعيق'' هذا على صفحة خاصة على ''الفيسبوك'' وقناة رسمية على ''اليوتوب'' بنشر عبر أشرطها المصورة الفتنة والتحريض على القتل من خلال دعواته التكفيرية التي لم يسلم منها لا الأفراد ولا المؤسسات. فكل فرد عبَّر عن رأي لا يوافق هواه وكل مؤسسة إعلامية (أو غير إعلامية) نشرت أو أقدمت على ما لا يلائم ''ذوقه'' (إن كان له ذوق)، إلا ويتعرضون لتهمة التكفير والخروج عن الملة. والغريب في الأمر، هو سكوت النيابة العامة على مثل هذه التجاوزات الخطيرة التي تهدد استقرار البلاد بفعل نشر فكر التطرف والإرهاب.

ويحق للمرء أن يتساءل، في هذا الخضم، ليس فقط عن الأسباب التي جعلت الأصوات المدافعة عن قطعية النصوص في أحكام الإرث، تصاب بالخرس، بل وأيضا عن الدوافع الحقيقية لهذه الخرجة غير المسبوقة لأحد أعضاء الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين وقيادي في حركة التوحيد والإصلاح، الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية. فبقدر ما سرني أن يتحدث «أبو زيد» عن التطوير والاجتهاد واستحضار المتغيرات التي يعرفها الواقع- لكون هذا الطرح يسير في الاتجاه الذي دافعت عنه (رغم أني لست متخصصا لا في العلوم الدينية ولا في العلوم الاجتماعية) في مقال بعنوان « الإرث في الإسلام بين الفهم الجامد والفهم المتجدد للنص القرآني» (انظر جريدة «الاتحاد الاشتراكي» ليوم 20 نونبر 2015)-، بقدر ما أجد في هذه الدعوة، بفعل عدة عوامل – ومنها مواقف الهيئات التي ينتمي إلى قيادتها (حركة التوحيد والإصلاح و»البيجيدي»)، كالموقف الهجومي على تقرير

المجلس الوطني للحقوق الإنسان حول»وضعية المساواة والمناصفة»–، نوعا من المصادرة على المطلوب؛ وهو ضرب من المغالطة، يرمي إلى الالتفاف حول القضية المطروحة، دستوريا وواقعيا وحقوقيا، بهدف الهيمنة على المشهد السياسي.

فبعد الجدل (وأتحدث عن الجدل وليس عن السب والشتم والقذف والتكفير الذي مارسه البعض) الذي فجَّرته دعوة الكاتب الأول، في تساوق تام مع مقتضيات الدستور الجديد ومع متغيرات الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، إلى فتح النقاش حول مسألة الإرث، وبعد توصية المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الموضوع، انسجاما مع منطوق الفصل 19 من دستور فاتح يلويوز 2011، أصحبت مسألة الإرث والخوض فيها قضية رأي عام، وأساسا السياسي والحقوقي منه.

وإذا استحضرنا الظرف الحالي (سنة 2016، سنة انتخابات) وتمعنا في النقد الذي وجهه «أبو زيد»، من جهة، لوجهة النظر «التقليدية» التي تُغيِّب المتغيرات التي يعرفها الواقع وترفض الاجتهاد والتطوير (سبحان مبدل الأحوال)، ومن جهة أخرى، وجهة النظر «العلمانية» التي يصفها بالتطرف ويزعم أنها تدعو إلى إلغاء أحكام الشريعة جملة وتفصيلا (في حين أن الأمر يتعلق بفصل الدين عن السياسة، حتى لا يتم التوظيف السياسي للمشترك الجمعي، من قبل هذه الجهة أو تلك)، نتبين جيدا الهدف الأساسي من وراء هذه الدعوة.

ف»أبو زيد» يُخطِّئُ الرؤيتين (المتناقضتين والمتطرفتين) معا، ليضفي على رأيه الجديد نوعا من الوسطية، حتى يضمن له قدرا من الجاذبية والمصداقية لدى فئات واسعة من النساء والرجال. ولإرضاء الخواطر ودغدغة العواطف وكسب ود الرجل والمرأة معا، لا بد من بعض المقدمات تضفي مسحة أخلاقية على خطابه حول مراجعة منظومة الإرث (تلك المراجعة التي يفرضها الواقع بفعل ما طرأ على المجتمع المغربي من تحولات اقتصادية واجتماعية وثقافية وحقوقية وسياسية)؛ وهكذا، يعتبر «أبو زيد» أن «المجتمعات الإسلامية معروفة بقيم الشهامة والتكافل، لكن اليوم المرأة تقوم بما يقوم به الرجل، من عمل ونفقة ورعاية، وبالتالي فمن الظلم أن تبقى منظومة الإرث دون تغيير».

وعلى كل، فلم تكن المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات– اللائي وصفهن قبيح الوجه والأخلاق وعديم المروءة، «أبو النعيق» (وأعوذ بالله من الاسم الفسوق) بأقذع النعوت وأقبحها، وقذفهن في شرفهن وهن المحصنات؛ مما يجعل ادعاءه الدفاع عن القرآن والسنة محل شك وريبة– ترغب في أكثر من رفع الظلم عن المرأة في مسألة الإرث وفي غيرها من القضايا؛ أما الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي– الذي أهدر دمه هذا الشخص الذي لا ينفع البلاد في شيء، بل يتهدد الوطن في أغلى ما يميزه، ألا وهو الاستقرار– فيكفيه فخرا أنه، بدعوته السالفة الذكر، قد حرك البركة الآسنة و»استفز» ليس فقط العقول المتحجرة والمنغلقة، التي يعيش أصحابها في «كهوف» الماضي السحيق، بل وأيضا العقول المتفتحة التي تعي وتعيش حاضرها وترنو إلى المستقبل من خلال هذا الحاضر.

وسواء انجلى السر وراء صمت شيوخ الفتنة أم لم ينجلي، وسواء وثقنا في مصداقية طرح «أبي زيد» أم لم نثق، فإني أجد في رأيه الجديد نوعا من الإنصاف ونوعا من الاعتراف بصدقية ومصداقية الطرح الاتحادي، وكذا الإقرار بفشل محاولات النيل من الاتحاد بسبب مطالبته بمراجعة أحكام الإرث.

4/4/2016

http://www.ailmaroc.net/ail.asp?codelangue=29&id_info=235930

مؤسسات تعليمية بجهة البيضاء تنخرط في حملة ضد "شغب الملاعب"

1 3868

• عبد الرحيم بلشقار

انطلقت صباح أمس الثلاثاء بجهة الدار البيضاء سطات، فعاليات حملة تحسيسية ضد العنف المرتبط بالمنافسات الرياضية، والتي تنظمها اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان تحت شعار «لنقف جميعا ضد العنف» وذلك بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالدار البيضاء، وولاية أمن الجهة، والمديريات الإقليمية للشباب والرياضة، وفرق الرجاء الرياضي، والوداد الرياضي، والدفاع الحسني الجديدي.

وبدأت الحملة التي ستمتد إلى غاية نهاية الأسبوع الجاري، بزيارة بعض المؤسسات التعليمية الثانوية والإعدادية بمدينة الدار البيضاء لاسيما المتواجدة بالأحياء المعروفة بحضور قوي للجماهير الكروية، إذ تم تنظيم لقاءات تواصلية مع التلاميذ وتحسيسيهم بخطورة آفة شغب الملاعب، وعرفت حضور ستة لاعبين من فريق الرجاء البيضاوي، وفق ما أورده الفريق الأخضر على موقعه الإلكتروني.

وتهدف هذه المبادرة حسب البلاغ الذي

توصلت به «التجديد» إلى المساهمة في الجهود الرامية إلى الحد من ظاهرة العنف خلال التظاهرات الرياضية خاصة مباريات كرة القدم، باعتماد مقاربة تكرس التربية على مبادئ المواطنة وحقوق الإنسان والسلوك الحضاري كمنهجية للوقاية من ثقافة العنف بصفة عامة، والعنف المرتبط بالرياضة بصفة خاصة.

كما تتوخى هذه الحملة المساهمة في الوقاية من ظاهرة الأطفال في نزاع مع القانون، والتي تساهم ظاهرة الشغب في تفاقمها نظرا لتورط أعداد مهمة من الأطفال في أعمال الشغب دون إدراك العواقب الاجتماعية والجنائية الوخيمة لأفعالهم.

وتندرج هذه المبادرة في إطار استراتيجية اللجنة المتعلقة بالنهوض بحقوق الإنسان والتربية على المواطنة باعتبارهما آلية استباقية للحد من ثقافة العنف في الفضاءات العامة، كما تأتي في سياق تتبع ما تعرفه مدينة الدار البيضاء خاصة ومختلف الحواضر التابعة للجهة من أعمال عنف تتجاوز الملاعب، لتصل إلى الشارع العام، وتهدد الأمن العام والسلامة الجسدية للمواطنين والمواطنات وقوات الأمن.

وتتوخى اللجنة الجهوية وشركاؤها من خلال هذه المبادرة الخروج بخلاصات أولية من شأنها بلورة أرضية لقاء موسع سيعقد في أواخر شهر أبريل بمشاركة مختلف الفاعلين المعنيين على مستوى الجهة، بغية وضع خطة عمل مشتركة وشمولية تراعي الأبعاد التربوية والأمنية والاجتماعية للظاهرة وفق مقاربة تشاركية.

يشار إلى أن أحداث العنف التي شهدتها مدرجات محمد الخامس قبل أسبوعين، بين فصيلين من جمهور فريق الرجاء البيضاوي، راح ضحيتها تلميذين وطالب جامعي. كما خلفت عشرات الجرحى والمصابين بمستويات متفاوتة أغلبهم من الشبان المراهقين والأطفال القاصرين.

لاعبو الرجاء يشاركون في حملة ضد العنف

يشارك لاعبو فريق الرجاء الرياضي في حملة ضد العنف تحت شعار "لنقف جميعا ضد العنف"، المنظمة من قبل اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء سطات، بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالدار البيضاء، وولاية أمن الجهة، وفرق الرجاء الرياضي، والوداد الرياضي، والدفاع الحسني الجديدي.

وستنطلق الحملة التحسيسية بداية من اليوم الاثنين ، إذ ستزور بعض المؤسسات التعليمية بمدينة الدار البيضاء.

وسيمثل الرجاء في هذه الحملة كل من اللاعبين محمد بولديني، وهشام علوش، ومحمد أولحاج، وليما مابيدي، وزكرياء الهاشيمي، وعبد الجليل جبيرة.

العلم الرياضي

http://www.alalam.ma/def.asp?codelangue=23&id_info=77675&date_ar=2016-4-5%200:26:00

مجلس اليزمي في وضعية غير قانونية

يوجد أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي يرأسه إدريس اليزمي في وضعية غير قانونية منذ انتهاء ولايتهم في شتنبر 2015.
عمليا، فإن جميع أعضاء المجلس وطنيا ورؤساء المجالس الجهوية فقدوا صفاتهم، في المجلس، ولم يبق سوى رئيس المجلس وأمينه العام، ومع ذلك لازال عدد من الأعضاء يمارسون صلاحياتهم ويتلقون تعويضاتهم خارج أي إطار قانوني.
هذه الوضعية أثرت على أداء المجلس حيث إن عددا من الأعضاء اعتبروا أنهم فقدوا صفاتهم وتوقفوا تلقائيا عن النشاط في المجلس، ليبقى السؤال المطروح، هو كيف سيتم التعامل مع هذه الوضعية في وقت يجري الحديث عن مشروع قانون جديد ينظم صلاحيات المجلس الوطني لحقوق الانسان؟ وهل سيتم إعلان توقيف عمل أعضاء المجلس و توقيف صرف تعويضاتهم، أم سيتم انتظار صدور القانون الجديد لينص على أحكام انتقالية تضمن استمرار الأعضاء الحاليين الى حين تشكيل مجلس جديد؟

http://www.alyaoum24.com/562104.html

هذه وقائع الحملة الجهوية للوقاية من العنف المرتبط بالمنافسات الرياضية بجهة الدار البيضاء – سطات

كازاوي17:23:00-الاثنين 4 أبريل 2016. انطلقت، اليوم الاثنين بالثانوية التأهيلية ابن منظور بالدار البيضاء، الحملة الجهوية للوقاية من العنف المرتبط بالمنافسات الرياضية التي تنظمها اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء – سطات.

وتهدف اللجنة وشركاؤها من هذه المبادرة الخروج بخلاصات أولية من شأنها بلورة أرضية لقاء موسع يعقد أواخر شهر أبريل الجاري يجمع مختلف الفاعلين المعنيين بالحد من هذه الظاهرة على مستوى الجهة، بغية وضع خطة عمل مشتركة وشمولية تراعي الأبعاد التربوية والأمنية والاجتماعية للظاهرة وفق مقاربة تشاركية.

وأوضحت رئيسة اللجنة سميشة رياحة، في كلمة بالمناسبة، أن هذه المبادرة، المنظمة تحت شعار "لنقف جميعا ضد العنف"، تروم المساهمة في الجهود الرامية للحد من ظاهرة العنف والشغب خلال التظاهرات الرياضية خاصة مباريات كرة القدم عبر نهج مقاربة ترسخ التربية على مبادئ السلوك الحضاري والمواطنة وحقوق الإنسان كوسيلة للحد من هذه الظاهرة خاصة المرتبطة بالرياضة.

وأضافت أن هذه الحملة، المنظمة إلى غاية ثامن أبريل، تسعى للمشاركة في الحماية من ظاهرة الأطفال في نزاع مع القانون والتي تساهم ظاهرة الشغب في استفحالها نظرا لتورط أعداد مهمة من الأحداث في أعمال الشغب دون إدراك العواقب الوخيمة.

من جهته، أكد نائب المركز المغربي للشباب والتحولات الديمقراطية، حسام هاب، على أهمية احتواء هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع المغربي، عبر الانفتاح على المؤسسات التعليمية لزرع قيم المواطنة والحفاظ على سلامة المواطن والمؤسسات الرياضة.

وأضاف أن هذه الحملة الجهوية للوقاية من العنف المرتبط بالمنافسات الرياضية تشكل بداية لفهم أسباب هذه الظاهرة والعمل على محاربتها بمعية كافة الشركاء.

وأبرز المدير الإقليمي للتربية والوطنية والتكوين المهني، عبد اللطيف شوقي، من ناحيته، الاستراتيجية المعتمدة من قبل الوزارة لإشاعة قيم المواطنة، ونبد العنف، داعيا، في هذا الصدد، "مجلس التلاميذ" للعمل على إنجاح هذه المبادرة التربوية وكذا وضع اقتراحات من شأنها توعية النشء من أجل محاربة هذه الظاهرة الدخيلة.

من جانبه، أبرز العميد الممتاز نجيب العزوزي (المديرية العامة للأمن الوطني)، الجهود التي تقوم بها المديرية قبل وبعد المباريات والتظاهرات الرياضية بالجهة وذلك من أجل توفير المناخ الملائم وحماية المتفرجين والمواطنين بصفة عامة وكذا المنشآت الرياضية والممتلكات.

وأضاف بمناسبة انطلاق هذه الحملة، التي عرفت مشاركة رياضيين عن ناديي الرجاء والوداد البيضاويين، أن مشاركة المديرية العامة للأمن الوطني في هذه الحملة دليل على العناية الكبيرة التي توليها المديرية لهذا الموضوع وذلك من أجل أن تظل هذه التظاهرات الرياضية في إطارها الفرجوي دون تداعيات سلبية.

ويتضمن اليوم الأول من هذه الحملة تنظيم ورشتين حول "التربية على المواطنة وحقوق الإنسان .. أداة ضرورية للوقاية من العنف" تؤطرها اللجنة الجهوية والمركز المغربي، والثانية في موضوع "الإطار القانوني ومجهودات المديرية العامة للأمن الوطني في مجال الوقاية"، تؤطرها المديرية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الحملة منظمة بشراكة مع المركز المغربي للشباب والتحولات الديمقراطية والمديريات الإقليمية للتعليم لكل من آنفا، والبرنوصي، والفداء، والجديدة، وولاية أمن الدار البيضاء، وأندية الرجاء والوداد الرياضيين والدفاع الحسني الجديدي، والمديريات الإقليمية للشباب والرياضة بآنفا والفداء

الفقيه الأصولي مولود السريري عن (الإرث): حكم الله لا يمكن أن يرتفع إلا بحكم الله والمرأة التي تنفق في بيت زوجها تنفق ذلك عطية وتطوعا

بواسطة إبراهيم بيدون –
الأثنين 04 أبريل 2016 22:00

حاوره: إبراهيم بَيدون
هوية بريس – الإثنين 04 أبريل 2016
في سياق الحديث معه عن مطالب أصحاب القراءة الحداثية للنصوص الشرعية، وهل من الممكن تغير الأحكام الشرعية بحجة تغير الواقع والظروف الاجتماعية؟

سألت الشيخ أبا الطيب مولود السريري عن مطلب تغيير أحكام الإرث الذي يطالب به عدد من العلمانيين في المغرب، بل وانضم إلى جوقتهم المجلس الوطني لحقوق الإنسان في توصية له –بالرغم من أنه مؤسسة رسمية–؛ وذلك في إطار الخضوع إلى منظومة الحقوق الكونية عند الغرب والمساواة بين الجنسين، فهل يمكن تغيير حكم "للذكر مثل حظ الأنثيين"، في ظل أن المرأة خرجت هي الأخرى للعمل وصارت تنفق مع الرجل؟!

فأجاب الشيخ: أولا يجب أن نعلم أن كلمة التغيير تعني النسخ، والنسخ لا يمكن أن يقع بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم، بعدما مات النبي صلى الله عليه وسلم انتهت الأحكام، ولم يبق لأحد بعد موته أي تغيير أو تبديل أو شيء من هذا القبيل.

القضية التي ستقع في الدين معروفة، إن وافقت شرع الله فلك الأجر والثواب، وإن عصيت دين الله فعليك الإثم وما ينتظرك عند الله والله أعلم، لا نحكم إلا بما اقتضته الأوصاف التي تتعلق بالفقه.

قضية الإرث، يقولون بأن الأوضاع تغيرت وأن النفقة تغيرت، متى يسمى هذا الحكم تغير؟ إذا جاء دليل شرعي وقال إن على المرأة أن تنفق، أما ما دام حكم النفقة مستمرا على الرجل، وما دام الوجوب على الرجل، وما دام هذا الحكم على رقبته إلى يوم الدين، فهذا الذي تنفقه المرأة ليس نفقة بمعناه الفقهي هنا، إنما هي صدقة، إنما هي تبرع؛ هذه لا تسمى نفقة التي يذكرها الفقهاء في باب الأحكام، بل تسمى تبرعا وصدقة وعطية، هذه هي الأسماء الحقيقية لها إذا نظرنا إليها بميزان الفقه، لأن معنى أنها تنفق، لابد أن يأتي دليل شرعي ويقول لها بأن هذا الذي تعطيه نفقة الزوجة، وهل يوجد هذا الدليل؟!!

إن مما يستغرب في هذا أن الناس لا يستحضرون الحقائق الشرعية، قصارى الأمر أن المسألة إذا عرض لهم فعلها ولو كانت مجردة من صورة الحقيقة الشرعية فإنهم يبنون عليها الأحكام، فيقولون هذه نفقة!! المرأة لا تنفق، والنفقة التي تعطي ليست النفقة التي يعطيها الرجل، هاته لها حكم وهاته له حكم آخر، هذه لها اسم وهذه لها اسم آخر، هذه تسمى النفقة الواجبة على الزوجة، وإذا أعطت المرأة شيئا يسمى تبرعا، يسمى صدقة، لا نسميه نفقة على الأولاد وعلى الزوج.

إذا أردنا أن نغير حكم الإرث ينبغي أن يتغير حكم الله في النفقة.. ومن يستطيع تغيير هذا الأمر إلا الله؟ من يستطيع أن يغير ما وقع في الشرع إلا الله؟ فلذلك دائما الحقائق الشرعية تبقى، فإما أن تطاع فيكون لك فيها الخير والثواب وإما أن تعصى فتقع فيما يقع فيه أصحاب العصيان.

قضية التسوية بين المرأة والرجل في الإرث، هذا كلام ليس المقصود منه أبدا أننا نسعى في مصلحة المرأة، ولا أننا نزن بميزان العدل، لأننا لو كنا نزن بميزان العدل لنظرنا نظرة المنصف إلى سبب وجود هذا النوع من الأحكام الشرعية؛ فالرجل ملزم بكثير من الواجبات، وملزم بكثير من الحقوق، أن تقول إنه لا يجب عليه، أنت لا تحاسبه، أنت لا تستطيع أن تقول إنه لا يجب عليه، لأنك لا تحاسبه، عندما يحين يوم حسابه، يحاسبه الخالق سبحانه، هذه قضيتنا، هذه عقيدة كل مؤمن بالله، ومؤمن برسوله صلى الله عليه وسلم، يعتقد هذا جازما، فإذا أنت قلت بأن هذا الشخص الآن

يساوي هذه المرأة، تساويه في ماذا؟ يمكن أن نسميه مساويا لهذه المرأة لو قدر أن هذا الرجل سيسقط عنه هذا الحق في الدنيا والآخرة، فما دام هذا الحق على ظهره، وما دامت هاته الواجبات يسأل عنها، وما دام هذا الأمر فيه حساب في الآخرة وهذه عقيدتنا والحمد لله، وما دام هذا الرجل سيتابع بذلك في أمور دينه، فكيف تقول بأن الأوضاع تغيرت، وما الذي تغير؟ تغير الشكل وبقي حكم الله كما كان.

قضية الميراث لا سبيل إلى الحديث فيها، هي فريضة من الله، ثم إننا نتعبد الله تعالى بما أنزل، والأمور الشرعية لم تنزل كلها من أجل أن نخضعها للمصلحة النفسية والهوى، فيها ما هو للابتلاء والتعبد، الله سبحانه وتعالى قال: ''ليبلوكم أيكم أحسن عملا''، فالمرأة التي تقدم على اتباع مثل هاته الآراء وتأخذ هذا المال تسمى سارقة، لا يمكن أن تسمى إلا غاصبة، هذا الوصف هو الذي يرد عليها شرعا، ولو سماها الناس وارثة، هذه مسألة لغوية، أما هي في الحقيقة فهي غاصبة، حتى أنه لو وجد قانون يقول بتسوية المرأة مع الرجل في هذه المواضع التي ذكرت، فإن هذه لو أعطي لها هذا الحق ستسمى غاصبة، وستسمى أخذت مال غيرها، وهذا هو حكم الله، وحكم الله لا يمكن أن يرتفع إلا بحكم الله.

السؤال: هل العلماء مختلفون في أحكام الإرث؟

الجواب: لا يمكن، الذي اختلفوا فيه هي بعض المسائل التي ليس فيها نصوص، مثل مسألة الجد، ومثل مسألة توريث ذوي الأرحام، وهذه للنظر فيها مسرح، وللنظر فيها مجال، وقد اختلفوا فيه وصارت فيه مذاهب، أما الأمور المحسومة بنص القرآن، فهذا لا يناقشه أحد، كما لا يناقش الناس الصلاة والزكاة.

السؤال: هل المرأة دائما ترث نصف حظ الرجل؟

الجواب: لا، هذه المسائل التي فيها ''للذكر مثل حظ الأنثيين''، روعيت فيها الحقوق كما ذكرنا من أجل العدل، لأن الذي عليه واجبات كثيرة تكون له حقوق كثيرة، والذي يكون عليه واجب ضعيف يكون عليه حق ضعيف، ولهذا فالعدل هذه هي صفته، وهذا هو معياره وهذا وزنه، لو قدر أن الشرع لم يفعل هذا لرأى قوم بأنه ظلم الرجل، لأنه فرض عليه الواجبات وفرض عليه الحقوق وفرض عليه أمورا كثيرة، ثم بعد ذلك لا يكاد يراعيه في حقوق الميراث.

سيقول قائل: إن الرجل مظلوم، أين العدل إذن؟ فرض على الرجل كل هذه الأثقال وما روعي حاله في العطاء، ولكن من نظر بإنصاف وانتبه إلى هذه الجهات كلها ونظر في المسألة على تمام أدرك أن هذا هو عدل حتى بنظرنا البشري، وحتى لو لم يظهر لنا نحن بأنه عدل، فإننا نتعبد الله تعالى بحكمه وهو عدل.

سؤال: إذن يمكن القول إن أحكام الإسلام وتشريعاته هي منظومة متكاملة، لا يمكن الحديث عن حكم وتغييره بمنأى عن الأحكام الأخرى؟

الجواب: هذا هو التجزؤ في النظر، والتجزؤ في الحِكم، والتجزؤ في المقاصد، والتجزؤ في المصلحة أدى إلى ظهور هذه الأفكار وهذه الحركات وهذه الجماعات التي تقول بمثل هذا القول الذي يدل على النقص في النظر والنقص في الفهم والنقص في الإدراك، وعدم اعتبار ما يجب اعتباره عادة.

http://howiyapress.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%85%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D8%AB/

المناضل عبد القادر احمد بن قدوريشعر والي الرباط باعتصامه امام البرلمان ...

الاثنين, 04 أبريل 2016 22:15 محمد كماشين

بسم الله القوي الجبار.

القصر الكبير الصامدة والمجاهدة والعريقة

في يوم الاثنين 28 مارس 2016

من عبد القادر أحمد بن قدور

الإعلامي والأديب والمعتقل السياسي السابق الذي عذبوه بالكهرباء في رأسه عذابا قاسيا جدا ومؤلما بدون رحمة ولا شفقة من طرف الجلادين خلال سنوات السبعينات من القرن الماضي بالمغرب ، والعضو الشرفي في منظمة العفو الدولية بالمغرب ، وجمعيات حقوقية أخرى وغيرها ، والمتقاعد من وزارة الداخلية .

الساكن بحي المسيرة الخضراء مجموعة د زنقة 7 رقم 19القصر الكبير

رقم البطاقة الوطنية : 30788 ل (تحدون رفقته نسخة منها)

إلى السيد : والي جلالة الملك محمد السادس أعزه الله . ولاية الرباط وما جاورها

الموضوع : إشعار بقيامي ومن معي باعتصام واحتجاج أمام البرلمان أو مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بمدينة الرباط ابتداءا من يوم الأربعاء 27 ابريل 2016

سلام تام بوجود مولانا الإمام المنصور بالله

يؤسفني أن أخبركم انه بعد اعتصاماتي العديدة لوحدي ,ومع ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أمام مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان والبرلمان المغربي بالرباط، فإنني سأقوم من جديد باعتصام وإضراب عن الطعام ومن معي لمدة غير محدودة حتى تحقيق مطلبي في الترقية من سلم 10 إلى السلم 11 وحصولي كذلك على الاعتذار المعنوي على التعذيب المذكور الذي لحقني من الجلادين الذين لا شفقة ولا رحمة في قلوبهم من قبل ، وتحقيق حقوق ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب بالسبعينات والثمانينات من القرن الماضي المهضومة وغيرها .. الخ وذلك ابتداء من يوم الأربعاء 27 / 04 /20 من الساعة 11 صباحا إلى 5 مساء من كل يوم.

وقد ضاعت حقوقي ظلما بسبب نضالي المتواصل منذ العقود السالفة ، لما كنت مقررا عاما لمجلس القاطنين الذي تأسس بالحي الجامعي بالرباط ابتداء من أواخر الستينات الماضية التابع للاتحاد الوطني لطلبة المغرب وعضو الاتحاد العام لطلبة المغرب في أواسط السبعينات من القرن الماضي ، وبسبب دفاعي عن قضايا الوطن والمجتمع المغربي وقضية فلسطين السليبة ووحدتنا الوطنية والترابية بالبيانات وتدخلاتي في اللقاءات والاحتجاجات العديدة والتي قمت بها.

وإنني أخبركم بهذا الاعتصام السلمي رغم أن قانون الحريات العامة لسنة 1958 يسمح لي – ولغيري – أن أقوم بهذا الاعتصام دون إبلاغكم بذلك أو طلب ترخيص لهذا، وقد أشعرتكم به لان احد رجالات الأمن أشار إلي بأنه يلزمني أن اشعر السلطة المحلية بذلك ، هل لا يعلم بهذا القانون المغربي ؟ أم ماذا ؟!

وفي اعتصاماتي السالفة كان بعض رجال الأمن يقدمون عندي ويجبرونني على توقيف هاته الاعتصامات ظلما ، لذلك فإنني إن قدموا عندي رجال الأمن ومنعوني هذه المرة على توقيف اعتصامي فلن أوقفه حتى تحقيق مطلبي المشروع بمنحي ترقيتي السالفة الذكر ، وسوف لن أتوجه معهم إلى الكوميسارية كالسابق ولو يضربونني أو يعلقونني أو يدخلونني السجن ظلما وبدون موجب قانوني ،وإنني مستعد للشهادة و الموت او الانتحار أو إحراق جسدي احتجاجا على مطالبي الأكيدة والمشروعة والعادلة التي طالبت بها منذ سنين خلت كما ضاعت لي كذلك الكثير من حقوقي المادية سابقا خلال مدة عملي بدائرة اللوكوس بالقصر الكبير وكنت قد أرسلت بالبريد شكاية عن هذا منذ سنوات إلى جلالة الملك محمد السادس أيده الله ، وعن ترقيتي المذكورة وغير ذلك (ربما لم يتوصل بها) وبالشكاية الثانية التي بعثتها لمقامه العالي بالله هذه السنة ، ورغم حصولي على وسام ملكي

سامي من جلالته بالدرجة الممتازة لم أتوصل بحقوقي البسيطة جدا لحد اليوم.
هذا ، وكما قمت من قبل بتوجيه شكاياتي العديدة في هذا المضمار إلى وزارة الداخلية وعدد من المؤسسات والجمعيات الحقوقية الدولية والوطنية للمطالبة بهذه الحقوق والآن كذلك ، دون جدوى تذكر.
وفي انتظار تحقيق ذلك ، دمتم في حفظ الله و رعايته ، وفي خدمة هذه البلاد والصالح العام والأهداف النبيلة والسامية ، والعمل على رقي وتقدم وطننا العزيز ليزداد رفعة ومكانة مرموقة في العالم اجمع.

التوقيع
عبد القادر احمد بن قدور الناشط الحقوقي والفاعل الثقافي والمضطهد والمظلوم من طرف بعض المسؤولين ببلدنا الحبيب.
وإنني في انتظار جوابكم الشافي والوافي في القريب العاجل

http://www.ksarinfo.com/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9/6530-ksarinfo

الدريوش تحتضن لقاء حول دور الفن و الإبداع في تنمية قدرات الأطفال ذوي الإعاقة

ماروك أنباء
04 أبريل 2016 - 21:35

تنظم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالحسيمة – الناظور بتنسيق مع نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالدريوش لقاء حول "دور الفن والإبداع في تنمية قدرات الأطفال في وضعية إعاقة"، وذلك يوم الثلاثاء 5 أبريل 2016 بمدرسة ميضار على الساعة العاشرة صباحا.

وسيسلط هذا اللقاء الضوء على دور التعبير الفني بكل أنواع في تطوير مهارات وقدرات الأطفال عموما لاسيما ذوي الإعاقة، من خلال تعزيز ثقتهم بنفسهم وتشجيعهم على الانفتاح على العالم الخارجي كما يسعى إلى إبراز أهمية إعمال الحق في التعليم كإطار أمثل لولوج هؤلاء الأطفال للتربية الفنية واكتشاف الإبداع، وذلك بهدف إدماجهم بالمجتمع لتمكينهم من المشاركة الكاملة في مختلف جوانب الحياة كما تنص على ذلك المادة 24 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادق عليها المغرب سنة 2009.

وسيعرف هذا اللقاء تنظيم ورش للتعبير الحر لفائدة 20 طفلا في وضعية إعاقة بالإضافة إلى عرض أعمال فنية من صنعهم.

يذكر أن هذا اللقاء يندرج في إطار استكمال البرنامج السنوي للجنة الجهوية في مجال النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة وكذا في إطار تتبع اللجنة لموضوع "الإعاقة و الإبداع" الذي شكل محور مساهمتها برواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي شارك بالمعرض الدولي للنشر والكتاب في فبراير 2016 تحت شعار "إعاقة، حقوق ومواطنة".

http://www.marocanbae.com/2/5297.html

Casa-Settat : Une campagne contre la violence dans les stades

Publié par ALM
Date :avril 04, 2016

La Commission régionale des droits de l'Homme (CRDH) de Casablanca-Settat lance une campagne pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives.
Organisée du 4 au 8 avril sous le thème «Mobilisons-nous contre la violence», cette opération touche la région de Casablanca-Settat.
La campagne cible principalement les élèves des établissements scolaires situés dans les quartiers qui abritent un nombre important de supporters. L'objectif étant de les sensibiliser aux valeurs nobles du sport, à travers des ateliers de formation et de sensibilisation. Plus de 300 élèves appartenant à une quarantaine d'établissements d'enseignement secondaire bénéficieront de ces ateliers.
Ceux-ci s'articuleront autour de deux axes principaux, à savoir: «Rôle de l'éducation à la citoyenneté et aux droits de l'Homme dans la prévention de la violence lors des manifestations sportives» et «la violence lors des manifestations sportives : cadre juridique et le rôle de la Direction générale de la sûreté nationale en matière de prévention».
Les ateliers seront encadrés par des membres de la CRDH, du Centre marocain pour la jeunesse et les transitions démocratiques (CMJTD)et des cadres de la DGSN, en présence de joueurs des clubs du Raja, du Wydad et du Difaa Hassani d'El Jadida.

http://www.marocbuzz.com/fr/2016/04/04/casa-settat-une-campagne-contre-la-violence-dans-les-stades/

AL BAYANE

Campagne pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives

12527/2

Une campagne pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives sera lancée, du 4 au 8 avril dans la région de Casablanca-Settat, sous le thème "Mobilisons-nous contre la violence !", à l'initiative de la Commission régionale des droits de l'Homme (CRDH) et d'autres partenaires.

Cette initiative se veut une contribution aux efforts de prévention du fléau de la violence lors des manifestations sportifs, notamment les matchs de football, selon une approche privilégiant l'éducation aux principes de citoyenneté et des droits de l'Homme et le comportement civique, qui constitue, selon les organisateurs, une méthodologie efficiente pour la prévention de la culture de la violence en général et celle liée aux manifestations sportives en particulier.

Cette campagne vise, également, à prévenir le phénomène des enfants en conflit avec la loi, qui s'aggrave considérablement à travers le hooliganisme, en raison de l'implication d'un nombre important de mineurs dans ce type de violence, sans se rendre compte des conséquences sociales et juridiques graves de leurs actes.

Cette initiative s'inscrit dans la stratégie de la CRDH en matière de promotion des droits de l'Homme et d'éducation à la citoyenneté, comme étant un mécanisme préventif contre la culture de la violence dans l'espace public, ainsi que dans la mise en oeuvre de l'accord de partenariat entre la CRDH et les académies régionales d'Education et de Formation de Casablanca-Settat.

La campagne cible, principalement, les élèves des établissements scolaires situés dans les quartiers connus pour l'engouement du public du football, afin de les sensibiliser aux valeurs nobles du sport, qui a été consacré par la Constitution dans le chapitre des libertés et droits, et ce à travers des ateliers de formation et de sensibilisation. Bénéficieront de ces ateliers plus de 300 élèves, appartenant à une quarantaine d'établissements d'enseignement secondaire qualifiant de la région Casablanca-Settat. Ces ateliers seront axés sur le "Rôle de l'éducation à la citoyenneté et aux droits de l'Homme dans la prévention de la violence lors des manifestations sportives" et la "Violence lors des manifestations sportives : cadre juridique et effort de la Direction générale de la Sûreté nationale (DGSN) en matière de prévention".

Les ateliers seront encadrés par des membres de la CRDH et du Centre marocain pour la jeunesse et les transitions démocratiques (CMJTD) et des cadres de la DGSN, en présence de joueurs des clubs du Raja et du Wydad de Casablanca et du Difaa d'El-Jadida.

A travers cette campagne, la CRDH et ses partenaires ambitionnent d'élaborer une plate-forme pour une rencontre élargie, qui réunira fin avril les différents acteurs concernés au niveau régional, dans l'objectif d'élaborer, selon une approche participative, un plan d'action commun pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives. La campagne est initiée en partenariat avec le CMJTD, les directions provinciales de l'éducation nationale d'Anfa, de Bernoussi, d'El Fiada-Derb Sultan et d'El Jadida, la préfecture de Police de Casablanca et les clubs du Raja et du Wydad de Casablanca et du Difaa d'El-Jadida, ainsi que les directions provinciales de la Jeunesse et des Sports d'Anfa et d'El Fidae.

(MAP)

Libération

Campagne pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives

Une campagne pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives sera lancée, du 4 au 8 avril dans la région de Casablanca-Settat, sous le thème "Mobilisons-nous contre la violence !", à l'initiative de la Commission régionale des droits de l'Homme (CRDH) et d'autres partenaires, apprend-on, vendredi, auprès des organisateurs.

Cette initiative se veut une contribution aux efforts de prévention du fléau de la violence lors des manifestations sportives, notamment les matchs de football, selon une approche privilégiant l'éducation aux principes de citoyenneté et des droits de l'Homme et le comportement civique, qui constitue, selon les organisateurs, une méthodologie efficiente pour la prévention de la culture de la violence en général et celle liée aux manifestations sportives en particulier.

Cette campagne vise, également, à prévenir le phénomène des enfants en conflit avec la loi, qui s'aggrave considérablement à travers le hooliganisme, en raison de l'implication d'un nombre important de mineurs dans ce type de violence, sans se rendre compte des conséquences sociales et juridiques graves de leurs actes.

Cette initiative s'inscrit dans la stratégie de la CRDH en matière de promotion des droits de l'Homme et d'éducation à la citoyenneté, comme étant un mécanisme préventif contre la culture de la violence dans l'espace public, ainsi que dans la mise en œuvre de l'accord de partenariat entre la CRDH et les Académies régionales d'éducation et de formation de Casablanca-Settat.

La campagne cible, principalement, les élèves des établissements scolaires situés dans les quartiers connus pour l'engouement du public du football, afin de les sensibiliser aux valeurs nobles du sport, qui a été consacré par la Constitution dans le chapitre des libertés et droits, et ce à travers des ateliers de formation et de sensibilisation.

Bénéficieront de ces ateliers plus de 300 élèves, appartenant à une quarantaine d'établissements d'enseignement secondaire qualifiant de la région Casablanca-Settat. Ces ateliers seront axés sur le "Rôle de l'éducation à la citoyenneté et aux droits de l'Homme dans la prévention de la violence lors des manifestations sportives" et la "Violence lors des manifestations sportives: cadre juridique et effort de la Direction générale de la sûreté nationale (DGSN) en matière de prévention".

Les ateliers seront encadrés par des membres de la CRDH et du Centre marocain pour la jeunesse et les transitions démocratiques (CMJTD) et des cadres de la DGSN, en présence de joueurs des clubs du Raja et du Wydad de Casablanca et du Difaa d'El-Jadida.

A travers cette campagne, la CRDH et ses partenaires ambitionnent d'élaborer une plate-forme pour une rencontre élargie, qui réunira fin avril les différents acteurs concernés au niveau régional, dans l'objectif d'élaborer, selon une approche participative, un plan d'action commun pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives.

La campagne est initiée en partenariat avec le CMJTD, les directions provinciales de l'éducation nationale d'Anfa, de Bernoussi, d'El Fiada-Derb Sultan et d'El Jadida, la préfecture de Police de Casablanca et les clubs du Raja et du Wydad de Casablanca et du Difaa d'El-Jadida, ainsi que les directions provinciales de la Jeunesse et des Sports d'Anfa et d'El Fidae.

http://www.libe.ma/Campagne-pour-la-prevention-de-la-violence-lors-des-manifestations-sportives_a73328.html

L'ECONOMISTE
Le premier quotidien économique du Maroc

TRIBUNE

De Paris à Marrakech

Retrouver l'universalisme

Par Driss EL YAZAMI

Driss El Yazami est président du Conseil national des droits de l'Homme (Ph. Mofik)

ADOPTÉ sous les ovations, l'accord de Paris constitue d'évidence un tournant dans la longue bataille contre les effets des changements climatiques. En effet, quelles que soient les réserves exprimées par certains, la communauté internationale dispose enfin d'un cadre multilatéral accepté par des Etats aux intérêts clairement divergents sur le moyen terme, avec des objectifs y compris financiers, même s'il reste à leur donner un contenu précis et à tracer les étapes d'évaluation et de révision. Rien n'est évidemment définitivement acquis. Le processus de signatures de l'accord sera à cet égard révélateur. Néanmoins, avec le cadre légal acquis à Paris, une réelle dynamique semble avoir été enclenchée.

Plus significatif à mes yeux est l'esquisse d'une mobilisation universelle que nous avons perçue avant, durant et après le Sommet de Paris.

De nouveaux acteurs entrés en résistance

Porté depuis des années, principalement par des scientifiques, les organisations non gouvernementales environnementalistes et quelques figures politiques internationales, le combat pour une réelle transition énergétique semble avoir gagné de nouveaux alliés et ce mouvement semble incontestablement s'étendre. Aux côtés des «experts» historiques, de nouveaux acteurs sont en effet entrés en résistance ou sont de plus en plus actifs dans l'innovation, tels les ONG de développement, les entreprises, les collectivités territoriales, les mouvements impliqués dans les divers forums sociaux, etc. Leur implication croissante, bien que parfois difficile à articuler, témoigne d'une prise de conscience universelle des dangers pour l'humanité toute entière des changements climatiques, et de l'absolue urgence d'adopter une véritable politique alternative, commune à tous (Etats, acteurs sociaux, économiques, etc.), respectueuse de leur diversité, mais agrégeant au final tous leurs efforts et réflexions.

C'est à mes yeux une très bonne nouvelle, riche de promesses.

Cet intérêt croissant pour la problématique du climat et la conviction de la nécessité d'une réaction commune à tous les hommes intervient en effet dans un monde qui semble, un peu partout, tourner le dos à l'universalisme. Dans toutes les régions du monde, les tenants de «la spécificité» culturelle, religieuse ou nationale semblent avoir le vent en poupe. Quelle que soit la particularité de l'histoire nationale des pays, «les ancêtres redoublent de férocité» (Kateb Yacine) et «les racines» sont mises en avant au détriment des valeurs universelles des droits de l'Homme et du mouvement qui les porte depuis, notamment, la fin de la Seconde Guerre mondiale. Alors qu'elle semblait irréversible, la mondialisation des droits de l'Homme est taraudée et minée de toute part. Partis populistes en Europe exigeant la préférence nationale et la fermeture face à l'autre, instrumentation du référent religieux dans le monde musulman mais aussi dans les Amériques et en Inde, tenants de «la pureté» ethnique un peu partout… l'origine mythifiée est glorifiée contre la nécessaire fraternité humaine et l'exigence d'une solidarité universelle, ouverte aux plus faibles d'entre les peuples et les individus.

> ***Même si les responsabilités historiques et les effets à venir sont inégalement répartis, c'est bien ensemble que nous nous devons de réagir. L'urgence climatique exige de nous en quelque sorte de «refaire l'humanité».***

C'est à cet égard que la mobilisation contre les changements climatiques et l'intérêt croissant pour les enjeux environnementaux sont plus que bienvenus.

Cette mobilisation n'est évidemment pas la première du genre. De grands mouvements internationaux rassemblant les foules en différents points du globe autour d'une cause unique ont déjà eu lieu ou sont encore actifs aujourd'hui. L'internationalisme n'est pas né avec cet élan sur le climat. Mais, dans ce moment historique particulier, c'est l'objet même de cette mobilisation qui semble à la fois inédit et prometteur.

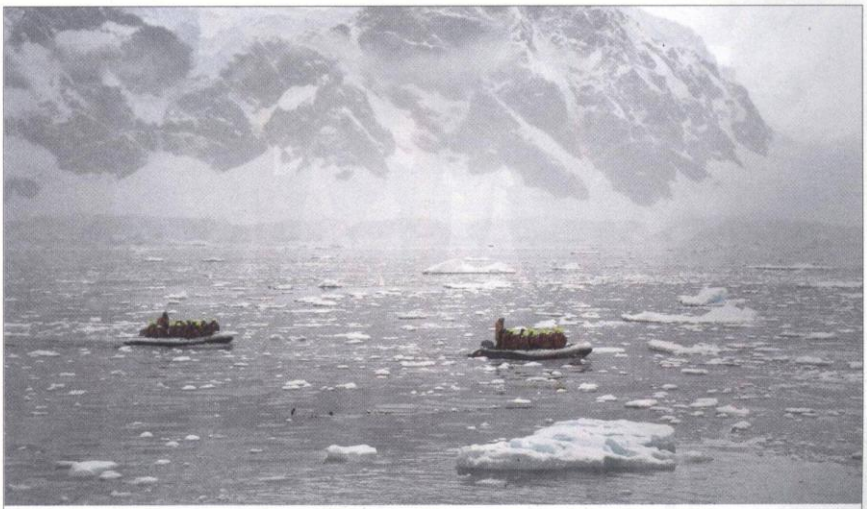

C'est l'ensemble de la vie sur terre qui est menacé et le salut exige une réaction commune de chacun, pays, régimes politiques, tous types d'acteurs confondus. Aucune partie du monde ne peut plus se suffire à elle-même pour éviter la catastrophe (Ph. AFP)

Ce «socle indérogeable de droit»

C'est en effet l'ensemble de la vie sur terre qui est menacé et le salut exige une réaction commune de chacun, pays, régimes politiques, tous types d'acteurs confondus. Aucune partie du monde ne peut plus se suffire à elle-même pour éviter la catastrophe. Même si les responsabilités historiques et les effets à venir sont inégalement répartis, c'est bien ensemble que nous nous devons de réagir. L'urgence climatique exige de nous en quelque sorte de «refaire l'humanité».

Surmonter ce défi suppose bien évidemment d'amplifier la prise de conscience populaire, de négocier des accords (tel celui de Paris), de définir les modalités de mise en œuvre et enfin, de mobiliser les acteurs dans leur diversité. Mais il exige aussi et surtout un socle de valeurs communes, qui transcende les égoïsmes nationaux et les tentations de repli de toutes sortes. Face aux différentes formes de relativisme, il nous faut retrouver ce «socle indérogeable de droit» (Mireille Delmas-Marty), qui fournirait aux mobilisations en cours sur le climat un fondement universel et ouvrant, en même temps, un espace inédit d'action pour l'universalisme des droits de l'Homme.❑

Pour réagir à cet article: courrier@leconomiste.com

CASABLANCA : LANCEMENT D'UNE CAMPAGNE CONTRE LE HOOLIGANISME

05/04/16

MAROCRaja-Wydad du 20/12/2015. Crédits : Ahmed Boussarhane

Une campagne régionale pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives a été lancée, lundi à Casablanca, à l'initiative de la Commission régionale des droits de l'Homme (CRDH) de la région de Casablanca-Settat.

A travers cette campagne, qui se poursuivra jusqu'au 8 avril, la CRDH et ses partenaires ambitionnent d'élaborer une plate-forme pour une rencontre élargie, prévue fin avril, qui réunira les différents acteurs concernés au niveau régional dans l'objectif de mettre en place, selon une approche participative, un plan d'action commun pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives.

Intervenant à cette occasion la présidente de la CRDH, Soumicha Riyaha, a indiqué que cette initiative se veut une contribution aux efforts de prévention du fléau de la violence lors des manifestations sportives, notamment les matchs de football, selon une approche privilégiant l'éducation aux principes de citoyenneté et des droits de l'Homme et le comportement civique comme étant une méthodologie efficiente pour prévenir la violence en général, et dans le sport en particulier.

Cette campagne vise également à prévenir le phénomène des enfants en conflit, notamment pendant les manifestations sportives, en raison de l'implication d'un nombre important de mineurs dans ce type de violence sans se rendre compte des conséquences sociales et juridiques graves de leurs actes, a-t-elle dit.

De son côté, le vice-directeur du Centre marocain pour la jeunesse et les transitions démocratiques (CMJTD), Houssam Hab, a mis l'accent sur le rôle de l'éducation dans la consolidation des valeurs de citoyenneté et la préservation de la sécurité des citoyens et des infrastructures sportives.

Cette campagne, qui se présente comme un mécanisme préventif contre la culture de la violence dans l'espace public, permettra de mieux comprendre les origines et les conséquences de ce phénomène, a-t-il poursuivit.

Selon les organisateurs, la campagne cible principalement les élèves des établissements scolaires afin de les sensibiliser aux valeurs nobles du sport à travers des ateliers de formation et de sensibilisation.

Bénéficieront de ces ateliers plus de 300 élèves issus d'une quarantaine d'établissements d'enseignement secondaire relevant de la région Casablanca-Settat. Ces ateliers seront axés sur deux axes, à savoir « le rôle de l'éducation à la citoyenneté et aux droits de l'Homme dans la prévention de la violence lors des manifestations sportives » et « la violence lors des manifestations sportives: cadre juridique et effort de la Direction Générale de la Sureté Nationale en matière de prévention ».

Les ateliers seront encadrés par des membres de la CRDH, du CMJTD et de la Direction générale de la sûreté nationale, en présence de joueurs des clubs du Raja, du Wydad et du Difaa Hassani d'El Jadida.

Cette campagne est organisée en partenariat avec le CMJTD, les directions provinciales de l'éducation nationale d'Anfa, de Bernoussi, d'El Fiada-Derb Sultan et d'El Jadida, la préfecture de Police de Casablanca et les clubs athlétiques du Raja et du Wydad et du Difaa Hassani d'El Jadida, ainsi que les directions provinciales de la jeunesse et des sports d'Anfa et d'El Fidae.

http://lnt.ma/casablanca-lancement-dune-campagne-contre-le-hooliganisme/

Allégations sur les droits de l'homme au Maroc
Federica Mogherini éconduit sèchement un eurodéputé

,MAP* LE MATIN
05 April 2016 - 11:16

La Haute représentante de l'Union européenne pour les Affaires étrangères et la Politique de sécurité éconduit sèchement un eurodéputé au sujet des allégations mensongères sur les droits de l'homme au Maroc

Federica Mogherini a éconduit sèchement un eurodéputé du groupe de la gauche unitaire européenne au sujet d'allégations mensongères sur les droits de l'homme au Maroc.

«L'UE est en contact régulièrement avec le Conseil national des droits de l'homme et ses délégations régionales» et «soutient le processus de réformes démocratiques au Maroc, conformément à la nouvelle Constitution», a affirmé Federica Mogherini dans sa réponse à une question de l'eurodéputé portugais, le communiste João Ferreira.

L'Union européenne a salué à plusieurs occasions l'engagement du Maroc en matière des droits de l'homme, de la consolidation de la démocratie, de l'Etat de droit et la réforme de la justice.

Le dernier Conseil d'Association Maroc-UE, tenu le 14 décembre dernier à Bruxelles, s'est d'ailleurs félicité des efforts déployés par le Royaume en la matière, saluant la poursuite du processus de réforme démocratique et la mise en œuvre de la Constitution. Le Conseil a, également, mis en exergue le partenariat maroco-européen dans le domaine de la réforme de la justice.

Répondant à une autre question de l'eurodéputé sur l'accord agricole Maroc-UE, Federica Mogherini a précisé que cet accord reste «valable du point de vue du droit international», précisant que l'arrêt du tribunal européen «n'a aucune incidence sur les accords conclus avec le Royaume».

http://lematin.ma/journal/2016/federica-mogherini-econduit-sechement-un-eurodepute/244870.html

La 13è édition de l'Université des Jeunes à la province d'Al Haouz du 08 au 10 avril

MAP
04.04.2016
15h58

Marrakech, 04 avr. 2016 (MAP) - Le Centre de développement de la Région de Tensift-Forum de Marrakech (CDRT), organisera du 8 au 10 avril courant à Aghbalou (commune rurale Ourika-Province d'Al Haouz) la 13è édition de l'Université des Jeunes sous le thème "Les jeunes et la citoyenneté à la lumière des changements climatiques" et ayant pour devise "Une jeunesse active .Un environnement équilibré".

Organisée en partenariat avec le Conseil de la Ville de Marrakech, la Fondation Friedrich Naumann et DVV International, le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) et l'Institut de recherche pour le développement (IRD), cette édition accueillera plus de 100 participants parmi les jeunes étudiants universitaires et les jeunes acteurs de la société civile et des partis politiques. L'encadrement sera, quant à lui, assuré par un groupe de professeurs et de chercheurs universitaires, de spécialistes, de certains responsables de l'administration publique, de responsables et d'acteurs économiques. Durant les travaux de cette édition de l'Université des Jeunes, les participants seront amenés à discuter en particulier "des défis du changement climatique et les différents types d'intervention", "les changements climatiques et l'alternative des énergies renouvelables" et "Lecture dans les recommandations de la conférence de Paris (COP21) et les défis de leur mise à exécution dans la conférence de Marrakech (COP 22)". Selon les organisateurs, l'importance des travaux de cette édition réside dans la qualité des questions qui seront soumises à discussion, parmi lesquelles le renforcement des capacités des jeunes dans les domaines de l'environnement, les politiques publiques en matière de l'environnement, la philosophie et la dimension environnementale et les techniques d'évaluation dans le domaine de l'environnement. Et d'ajouter que le thème de cette année offre l'occasion de discuter des différentes possibilités de reconsidération et correction du comportement humain, principal responsable du changement climatique et de ses effets adverses. Outre le renforcement des connaissances et des capacités des jeunes et de la société civile en matière de planification et d'utilisation des outils d'adaptation au changement climatique, le challenge des organisateurs consiste en la formation et l'accompagnement des autorités locales pour un meilleur ancrage du changement climatique dans les politiques publiques de la région ainsi que l'implication du grand public dans la réflexion sur la définition et la mise en œuvre des Objectifs du Développement Durable (ODD) de l'Agenda 2030.

FB---BR.

http://www.menara.ma/fr/2016/04/04/1878793-la-13%C3%A8-%C3%A9dition-de-l%E2%80%99universit%C3%A9-des-jeunes-%C3%A0-la-province-d%E2%80%99al-haouz-du-08-au-10-avril.html

Droits de l'Homme au Maroc : Mogherini recadre un eurodéputé

Par Rajaa Rami //avr, 05 à 11:23

L'Union européenne a salué à plusieurs reprises l'engagement du Maroc comme pays émergent en matière des droits de l'homme, de la consolidation des assises démocratiques et de la réforme de la justicePUBLICITÉ
inRead invented by Teads
Federica Mogherini, haute représentante de l'Union européenne pour les Affaires étrangères et la politique de sécurité, a refusé catégoriquement les propos d'un eurodéputé du groupe de la gauche unitaire européenne au sujet d'allégations mensongères sur les droits de l'homme au Maroc.
La haute responsable dit reconnaitre pleinement les efforts fournis par le royaume en la matière, elle met en lumière le contact permanent assuré entre l'Union Européenne et le Conseil national des droits de l'homme et ses délégations régionales qui encouragent amplement le processus de réformes démocratiques au Maroc pour son respect des directives émises par la constitution, a affirmé Mogherini dans sa réponse à Joao Ferreira, eurodéputé portugais.
L'Union européenne a salué à plusieurs reprises l'engagement du Maroc comme pays émergent en matière des droits de l'homme, de la consolidation des assises démocratiques et de la réforme de la justice.
Le Conseil d'Association Maroc-UE, tenu le 14 décembre dernier à Bruxelles, s'est aussi félicité des efforts déployés par le Maroc en la matière, saluant l'application des recommandations en matière de processus de réforme démocratique et de la mise en œuvre de la Constitution. Le Conseil a également traité le volet de la réforme de la justice en mettant en exergue le partenariat maroco-européen dans le domaine.
Par ailleurs, Mogherini a précisé que l'accord agricole Maroc-UE reste valable du point de vue du droit international en ajoutant que l'arrêt du tribunal européen n'a aucune incidence sur les accords conclus avec le royaume. Ces éléments ont été avancés comme réponse à une autre question du même député européen.

http://www.quid.ma/a-la-une/droits-de-lhomme-au-maroc-mogherini-recadre-un-eurodepute/

Lancement d'une campagne pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives

Lundi 04 avril 2016 à 19:14
Casablanca a vu aujourd'hui le lancement d'une campagne régionale pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives a été lancée à l'initiative de la Commission régionale des droits de l'Homme (CRDH) de la région de Casablanca-Settat.

A travers cette campagne, qui se poursuivra jusqu'au 8 avril, la CRDH et ses partenaires ambitionnent d'élaborer une plate-forme pour une rencontre élargie, prévue fin avril.

La campagne réunira les différents acteurs concernés au niveau régional dans l'objectif de mettre en place, selon une approche participative, un plan d'action commun pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives.

Intervenant à cette occasion la présidente de la CRDH, Soumicha Riyaha a indiqué que cette initiative se veut une contribution aux efforts de prévention du fléau de la violence lors des manifestations sportives, notamment les matchs de football, selon une approche privilégiant l'éducation aux principes de citoyenneté et des droits de l'Homme et le comportement civique comme étant une méthodologie efficiente pour prévenir la violence en général, et dans le sport en particulier.

http://www.medi1tv.com/fr/casablanca-lancement-d-une-campagne-pour-la-pr%C3%A9vention-de-la-violence-lors-infos-58874

Abdellah Tourabi a-t-il réussi son premier grand test à la télé?

Publication: 04/04/2016 19h16 CEST Mis à jour: 04/04/2016 19h23 CEST

MÉDIAS - Attendu au tournant depuis son départ de l'hebdomadaire Telquel, Abdellah Tourabi a assuré le premier épisode de son émission "Confidences de presse", dimanche 3 avril à 19 heures. Au menu, une émission qui analyse l'actualité du point de vue d'un spécialiste invité et de deux éditorialistes de la presse marocaine qui animent tour à tour le débat. L'émission a été très commentée sur les réseaux sociaux, notamment sur Twitter, où le journaliste qui a fait ses preuves au mensuel Zamane jouit d'une popularité considérable.

Si le rendu est réussi à bien des égards, selon les différents avis partagés sur le web, la première de ce journaliste qui s'initie à peine à la télévision n'a pas été sans stress. "Même si les répétitions se sont bien passées, j'ai eu le trac durant les premières minutes de l'émission", confie-t-il au HuffPost Maroc.

L'émission qui a duré un peu plus d'une heure est transmise en direct depuis les studios de la chaîne 2M. Un mode de fonctionnement qui ne semble pas faire peur à l'animateur de "Confidences de presse". "Le direct a ses avantages: la spontanéité notamment. Même les petits aléas ne sont pas désagréables", estime Tourabi.

Malgré la difficulté de l'exercice pour quelqu'un qui ne s'est jamais essayé à la télévision, à part en tant qu'invité, Abdellah Tourabi a su garder le contrôle de son émission, assurant un débat peu consensuel sur les libertés individuelles au Maroc, invitant Driss Yazami, président du Conseil national des droits de l'homme, à s'exprimer notamment sur le lynchage homophobe de Beni Mellal ou encore l'interdiction du long métrage "Much Loved" dans les salles marocaines par le ministre de la Communication.

Même si le journaliste dit ne pas "réinventer la roue" avec cette émission de débat classique à bien des abords, "Confidences de presse" se distingue de ses semblables. "L'émission est bilingue, ce qui nous permet de supprimer cette dualité entre les deux langues (arabe et français, ndlr)", estime-t-il. Un avantage qui permet à Abdellah Tourabi "de permettre à ses invités de s'exprimer dans la langue qu'ils maitrisent le mieux" mais aussi "de recevoir des intervenants étrangers" au besoin.

Malgré le trac, Abdellah Tourabi semble bien à l'aise dans ses baskets, littéralement. Pour sa première émission, le journaliste a choisi jeans et Stan Smith aux pieds. Un choix vestimentaire peu conventionnel pour des émissions dites "sérieuses". Un détail qui n'a d'ailleurs pas échappé aux internautes qui n'ont pas hésité à multiplier les blagues sur son look. "C'est ma manière de m'habiller. La première condition que j'ai posé à 2M, bien avant de discuter mon salaire, est de ne pas mettre de cravate. Et ils ont accepté", se rappelle Tourabi, avec le sourire.

S'il ne parvient toujours pas à jauger les réactions du public, le journaliste de la presse écrite converti à la télé semble prendre beaucoup de plaisir à son nouveau rôle et souhaite toucher plus de monde à travers le petit écran. "Samira Sitail, Jamaa Goulhsen et Reda Benjelloun ont été bienveillants. J'apprends beaucoup de choses à leur contact, ils sont très patients", conclut le journaliste.

http://www.huffpostmaghreb.com/2016/04/04/abdellah-tourabi_n_9610592.html

Violences dans les stades: Des joueurs du Raja et du Wydad dans les écoles pour sensibiliser les élèves

Rédaction du HuffPost Maroc avec MAP
Publication: 05/04/2016 11h56 CEST Mis à jour: il y a 3 heures

SPORT - Après les sanctions, la sensibilisation. Suite à la mort de deux supporters du Raja pendant le match du 19 mars au stade Mohammed V de Casablanca, et la décision de la Fédération royale marocaine de football (FRMF) d'infliger des sanctions au club et aux "ultras", une campagne régionale pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives, notamment les matchs de football, a été lancée.

Cette campagne, menée par la Commission régionale des droits de l'Homme (CRDH) de la région de Casablanca-Settat, s'adresse principalement aux élèves des établissements scolaires afin de les sensibiliser "aux valeurs nobles du sport, aux principes de citoyenneté et droits de l'Homme et au comportement civique" à travers différents ateliers, a indiqué lundi la présidente de la CRDH, Soumicha Riyaha. La campagne se poursuivra jusqu'au 8 avril.

"Mécanisme préventif"

Plus de 300 élèves issus d'une quarantaine d'établissements d'enseignement secondaire de la région bénéficieront de ces ateliers, qui seront encadrés par des membres de la CRDH, du Centre marocain pour la jeunesse et les transitions démocratiques (CMJTD) et de la Direction générale de la sûreté nationale (DGST), en présence de joueurs des clubs du Raja, du Wydad et du Difaa Hassani d'El Jadida.

"Cette campagne, qui se présente comme un mécanisme préventif contre la culture de la violence dans l'espace public, permettra de mieux comprendre les origines et les conséquences de ce phénomène", a indiqué Houssam Hab, vice-directeur du CMJTD, qui concerne notamment les mineurs.

Une rencontre entre les différents acteurs de la campagne aura ensuite lieu fin avril pour mettre en place un plan d'action commun pour la prévention de la violence lors des manifestations sportives.

Suite aux affrontements du 19 mars, la Fédération royale marocaine de football a décidé d'infliger au Raja de Casablanca une sanction de cinq matchs à huis clos et le paiement d'une amende de 100.000 dirhams. Le club devra également compenser tous les dommages causés au Complexe sportif Mohammed V.

A cette sanction s'ajoutent l'interdiction de toutes les activités des groupes ultras qui travaillent hors du cadre réglementaire et la fermeture du complexe sportif Mohammed V. Les prix des billets pour assister aux matchs seront revus à la hausse, et des caméras de surveillance et tourniquets seront installés dans le stade.

http://www.huffpostmaghreb.com/2016/04/05/violence-stade-raja-wydad-ecoles-campagne-sensibilisation_n_9615308.html

29/03/2016 - 6 avril 2016 :

réunion d'informations et d'échanges sur la COP22

A l'occasion du passage en France de M. Driss El Yazami, président du Conseil National des Droits de l'Homme du Maroc, membre du comité de pilotage de la COP22 en charge des relations avec la société civile et de M. Nizar Baraka, président du Conseil économique, social et environnemental du Maroc, président du comité scientifique de la COP22, le Comité 21 et le Club France Développement Durable organisent une importante réunion d'informations et d'échanges sur la 22ème Conférence des parties sur le climat qui se tiendra du 7 au 18 novembre à Marrakech. Au-delà d'informer l'ensemble des réseaux, les entreprises, les collectivités territoriales, les associations et le monde de la recherche et de l'enseignement sur la COP22 en elle-même, cette réunion sera également l'occasion d'engager la mobilisation sur les grands événements préparatoires de 2016, notamment le Business and Climate Summit, la MEDCOP22 et le Sommet Climate Chance. Une large parole sera laissée aux participants pour partager leur envies, idées, initiatives sur la façon dont ils souhaitent contribuer à la COP22. La réunion se tiendra le matin, àl'Agence Française de Développement, en présence notamment de Brice Lalonde, ancien Ministre et conseiller Développement durable pour le Global Compact et de Ronan Dantec Sénateur, porte parole Climat de Cités et Gouvernements Locaux Unis. Inscription obligatoire. Sarah Schönfeld -schonfeld@comite21.org.

http://www.comite21.org/index.html?page=Accueil_Comite21&level=1#10000